

أعلن مصدر حكومي أردني مطلع أن نحو 200 شخص من كوادر وزارة الصحة الأردنية تدريبوا للتعامل مع الغاز الكيماوي (السارين)، وتجهزوا للانتقال إلى مناطق الشمال والوسط في حال حدوث أي طارئ يستدعي ذلك.

وأفاد المصدر - الذي رفض ذكر اسمه في تصريح خاص لصحيفة (الغد) الأردنية نشرته اليوم الأحد - بأن الأردن رفع مخزونه من علاج الأتروبيين الذي يستخدم في علاج التسمم الكيماوي الناجم عن غاز السارين من 200 ألف حقنة إلى نصف مليون.

وقال إن "الجهات المختصة أحبطت عملية بيع لربع مليون حقنة كانت متوجهة إلى سوريا عبر القطاع الخاص، كما حجزت مخصصاتها المالية لدى منظمة الصحة العالمية لاستخدامها في حالات الطوارئ". لافتا إلى أن 15 مليون عبوة محلولة طبي بيعت إلى سوريا في الأسابيع الماضية عبر القطاع الخاص.

وأشار إلى أن التقارير التي رفعت إلى مجلس الوزراء حول موجودات الأدوية بينت أنها تكفي المملكة لمدة 4 أشهر، وتغطي 100 ألف لاجئ سوري وجريح أو مصاب.. مؤكدا أنه تم إنشاء غرفة طوارئ وعمليات مركزية وتأهيل وتجهيز مستشفيات الشمال والوسط كافة تحسبا لأي طارئ.

وفيما يتعلق بالكمامات، قال المصدر إن "الأردن أمن الجهات ذات العلاقة كالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية بالكمامات وطلب كمية كبيرة منها من جهات دولية"، لافتا إلى أن كلفة الكمامة الواحدة تبلغ 120 دولارا.

وأوضح أن دعما ماليا دوليا ومن منظمات دولية، سيقدم للمملكة تحسبا لحال الطوارئ بحيث ستزور المملكة مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة اليوم للتأكيد على الإجراءات التي ستخضعها المنظمات الدولية العاملة في إغاثة اللاجئين السوريين.

ونبه إلى أن الجهات الرقابية الحكومية وضعت سوريا على المناطق المحظور استيراد الغذاء منها في (درجة الخطورة)، مبينا أن الحكومة أوقفت شحنات غذائية وفواكه كانت ستدخل للأردن.

ومن جهته.. قال وزير الصحة الأردني الدكتور على حياصات إن "ما تحتاجه المملكة من الأدوية والعلاجات المتعلقة بحالات التسمم وبخاصة الكيماوي موجود في المستشفيات تحسبا لأي طارئ".

وأضاف أن "المستشفيات الحكومية والجامعية والخاصة والخدمات الطبية الملكية، ستكون تحت تصرف الوزارة في حال حدوث طارئ".

ولفت إلى أن أجهزة الدولة تقدم الدعم والكوادر المناسبة لمساندة أية منطقة تتعرض للخطر أو لأمر غير طبيعي، مشددا على أن الوزارة بصدد تجهيز مستودعاتها وإجراءات الترتيبات تحسبا للطوارئ.

وبدوره.. قال مستشار وزير الصحة الأردني الدكتور باسم الكسواني "إن الوزارة شكلت لجانا للأزمات والطوارئ والتجهيزات الطبية والدوائية"، مبينا أن الوزارة استعدت لمواجهة متطلبات أية أزمة.

وأشار إلى أن غرفة الطوارئ والأزمات تتابع أي تطورات أو نقص في الأدوية والكوادر والمستلزمات الطبية، وتتصل بضباط ارتباط مع مختلف الجهات الطبية.

يشار إلى أن الولايات المتحدة تعترم توجيه ضربة عسكرية قريبا إلى النظام السوري على خلفه الاتهامات الموجهة له باستخدام السلاح الكيماوي ضد المدنيين العزل في منطقة الغوطة مؤخرا، مما أسفر عن مقتل وإصابة المئات من

الأبرياء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/09/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com